أنباء لبنانية

العودة إلى اقتراح باسيل (32 وزيراً): بري والحزب والتيار موافقون.. والرئيس المكلف رافض

جعجع: ألتقي نصرالله بعد سقوط الجمهورية الإسلامية في إيران

بيروت ـ عمر حبنجر

مع عودة وزير الخارجية جبران باسيل من صربيا، تستأنف مساعي حل الاحجية الوزارية المعقدة وسط تجدد الدعوات لتفعيل حكومة تصريف الاعمال بوجه المنصرفين الى اعاقة نهوض الدولة بحكومتها والمؤسسات تمريرا لمشاريع اقليمية يعملون لصالحها.

ويطالب حزب القوات اللبنانية بعقد جلستين او ثلاث جلسات لاقرار ملفات تحتمها الضرورات المالية والاقتصادية على غرار «تشريعات الضرورة» في مجلس النواب مادام تشكيل الحكومة متعذرا.

الرئيس المكلف سعد الحريري متشبث بموقفه من مسألة تشكيل الحكومة العتيدة وهو قال: لن اغير موقفي وكلامي هذا ليس من باب التحدي لاحد، انما عن ايماني المطلق بأن الصراخ السياسي لا يوصل الى اي مكان، ولا يحل مشكلة الكهرباء او النفايات ولا القضايا المعيشية للناس. واضاف، في رد ضمني على دعوة وليد جنبلاط الى معالجة الامور بالتسويات: ما هو مطروح حاليا لا يُحل بالتسويات، ولا هو في مصلحة البلد. وكان الحريري تباحث مع النائب وائل ابوفاعور موفدا من جنبلاط بحضور الوزير غطاس خوري. رئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع جدد رفضه لسلاح حزب الله، وقال لـ «الجمهورية»: دولة الحزب تصادر قرار الدولة، والحزب منغمس بالقتال في سورية، وبالنسبة للانتخابات الرئاسية المقبلة بعد 4 سنوات لم يستبعد د.جعجع انقلاب موازين القوى لمصلحته «والتقي السيد حسن نصرالله بعد سقوط الجمهورية الاسلامية في ايران».

رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري مستقبلا وزير المالية علي حسن خليل (محمود الطويل)

اقتراح رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل القديم ـ المُجدَد بتوسيع الحكومة الى 32 وزيرا لم يسحب من التداول نهائيا، بدليل قول قناة «او.تي.ڤي» ان رئيس مجلس النواب نبيه بري أعجب به ومثله حزب الله، وهو يقضي في صيغته الاخيرة بإضافة وزير علوي من كتلة الرئيس نجيب ميقاتي الى حصة الرئيس الحريري وآخر مسيحي من الاقليات (سرياني) الى حصة الرئيس ميشال عون، لكن الرئيس المكلف سعد الحريري رفض مثل هذه السابقة.

فيصل كرامي اعتبر ان رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري هو «ام الصبي» في قصة سليمان الحكيم التي استحضرها الرئيس عون، في حين ترجح المعطيات ان يكون الرئيس عون هو «الأم المضحية» من اجل ان يسلم عهده الذي مضى منه سنتان في حالة فراغ وتخبط. وجدد كرامي بعد اجتماع اللقاء التشاوري السُني في منزله العائلي في بيروت دعوة الرئيس الحريري لاستقبال نواب اللقاء مع ترك الحرية له في تحديد المكان والزمان، معلنا في الوقت ذاته سحب «اللقاء» عرضه القبول بوزارة دون حقيبة والمطالبة بوزارة مع حقيبة. في هذا الوقت، برز تضامن درزي واسع مع الرئيس سعد الحريري بوجه الاساءات التي صدرت ضده وضد والده الشهيد رفيق الحريري من قبل الوزير السابق وئام وهاب، فإلى جانب مواقف وتغريدات رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، اتصل شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ نعيم حسن بالرئيس الحريري ابلغه عميق اسفه واستنكاره لما حصل.

بدوره، مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان توجه الى ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري بعد صلاة الجمعة وسط بيروت امس مع جمهور المصلين، حيث تلوا الفاتحة على روحه وارواح الشهداء الآخرين الذين سقطوا معه.

ودعا دريان، في كلمة له، الى ألا تكون حرية الرأي السياسي نوعا من الاثارة للفتنة او استفزاز مشاعر اللبنانيين، واعتبر ان من المعيب ما يحصل اليوم بحق رمز وطني كبير من رموز الوطن هو الرئيس سعد الحريري لما يتعرض له من حملات افتراء وتجريح وتشويه وتضليل من اجل اعاقة دوره الوطني، ودعا المسؤولين الى التحلي بالحكمة. وكان وئام وهاب اصدر بيان اعتذار من الرئيس الحريري بناء على طلب مسؤول الارتباط في حزب الله وفيق صفا الذي نقل عنه القول لوهاب: الحريري بالنسبة لحزب الله خط احمر.

تقرير اخباري

التوتر على هامش الحكومة إلى انحسار: الخروج من الشارع ووقف الحملات غير السياسية

بيروت: وصلت الأمور هذا الأسبوع الى ذروة التوتر بين أنصار «المستقبل» ومحازبي حزب التوحيد العربي الذي يرأسه الوزير السابق وئام وهاب، بعدما تطورت بشكل سريع الى حملات متبادلة وانتقلت جزئيا الى الشارع، حيث نزل أنصار الحريري وقطعوا طريق «الناعمة» ـ بيروت لفترة وجيزة. واعتبر وهاب أن قطع الطريق موجه ضده مهددا بفتحها بالقوة إذا طال الأمر، لأنها تقفل طريق الشوف الى بيروت... وفي هذا الوقت كانت حملة وهاب على «المستقبل» تتطور من حملة ضد الفساد وسرقة المال العام، الى حملة طالت الحريري وعائلته «بالشخصي» عبر فيديو مسرب أشعل مواقع التواصل الاجتماعي، وكاد أن يشعل الشارع. ولكن تم احتواء الوضع وتداركه قبل جنوحه نحو الأسوأ، وساهم بذلك أربعة عوامل:

1 ـ طلب تيار المستقبل من أنصاره عدم النزول الى الشارع ونزع اليافطات والشعارات التي رفعت.

2 ـ اعتذار وهاب عن كلامه الذي قاله في لحظة غضب بعد تهديدات له ولعائلته.

3 ـ دخول رئيس الحزب الاشتراكي على الخط بالتضامن مع الحريري والتنديد بكلام وهاب، ساعيا الى نزع فتيل التوتر وقاطعا الطريق على إمكانية تحوله الى توتر مذهبي درزي ـ سني. وأكمل شيخ عقل الدروز الشيخ نعيم حسن ما بدأه جنبلاط، مبادرا الى الاتصال بالمفتي عبد اللطيف دريان لتهدئة النفوس والمشاعر.

4 ـ موقف حزب الله الذي أرسل إشارات تفيد:

ـ بأنه لا علاقة له بكلام وهاب الذي ذهب بعيدا في انفعاله ولم يقدر عواقب مثل هذا الكلام.

ـ بأنه لا وجود لـ«أمر عمليات» ولا دخل للأمر بالمعركة الدائرة حول الملف الحكومي.

ـ بأن اللجوء الى الشارع لعبة خطيرة لا يمكن التحكم بها وضبط ردود الفعل عليها. وبالتالي يجب الخروج سريعا ونهائيا من الشارع، ووقف الحملات غير السياسية التي تنطوي على إساءات شخصية وعائلية.

ولكن البارز واللافت كلام هو الأول من نوعه لمسؤول أمني هو المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان الذي تطرق في كلمة ألقاها في افتتاح الدورة الرابعة لملتقى مكافحة الجريمة الإلكترونية في فندق فينيسيا أمس الاول الى هذا الموضوع فقال: «لا يجوز التطاول على بعض رموز الدولة أو الشهداء الرموز، لأن الأمر سيؤدي الى فتنة تؤدي بدورها الى جرائم أخرى، وأنا لن أسمح بحصول هذا الأمر، وكل من يخالف القانون سيكون مصيره السجن».

النائب المرعبي لـ «الأنباء»: الرئيس المكلف لن يستسلم لسياسة الفرض والإصبع المرفوعة

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى عضو كتلة المستقبل النائب طارق المرعبي أن انحطاط البعض في مخاطبة الرئيس المكلف وتهجمهم على الرئيس الشهيد رفيق الحريري دليل ضعف وتوتر وافلاس سياسي في مواجهة الحق والحقيقة لمصلحة سياسات إقليمية اقل ما يقال فيها انها سياسات عبثية، معربا عن اسفه لكون هؤلاء لا يفقهون سوى اسلوب القدح والذم وكيل الاتهامات الكاذبة للنيل من صورة الرئيس المكلف سعد الحريري وتشويه صورته الوطنية، مشيرا الى ان الشجرة المثمرة ترشق بالحجارة، الا ان حجارة هؤلاء وللاسف الشديد ليست من ارض الوطن بل مستوردة من بعض الانظمة الاقليمية ولغايات لم تعد خافية على احد. وعليه، أكد المرعبي، في تصريح لـ «الأنباء»، ان التهجم على الرئيس المكلف وعلى الرئيس الشهيد رفيق الحريري ليس جديدا ولم يفاجئ اللبنانيين، لا سيما ان القاصي والداني يعلم بوجود محاولات دائمة لالغاء الحريرية السياسية في لبنان، مؤكدا لن يهمه اخضاع بيت الوسط لسياساته العقيمة والعبثية، ان الرئيس الحريري لن ينكسر ولن يستسلم لسياسة الفرض والإصبع المرفوعة، وهو بالتالي لن يتراجع امام الضغوطات ولن يقدم التنازلات في تشكيل الحكومة لا على حسابه ولا على حساب لبنان واللبنانيين.

طارق المرعبي

وردا على سؤال، لفت الى ان المعطلين لولادة الحكومة وللبلاد معروفون بأسمائهم وبانتمائهم الى عدد من الكتل النيابية، وما على حزب الله الناظم لسياستهم التعطيلية اذا كان فعلا يريد حكومة في لبنان سوى رفع اسماء من يريد توزيرهم من صفوفه او من كتلته النيابية لاكتمال التشكيلة الحكومية، وما دون هذه الخطوة لا يتوهمن احد ان سياسة الفرض قد تستولد حكومة وحدة وطنية، مؤكدا ان تيار المستقبل لن يعطي المعطلين الفرصة لشق الصف السني وايهام الرأي العام ان معركة التوزير هي معركة سُنية ـ سُنية فيما الحقيقة والوقائع تؤكد انها معركة حزب الله بالنيابة عن إيران ولدواع ما عادت خافية على أحد.

وختم المرعبي معربا عن اعتقاده أن الرئيس الحريري لن يعطي ما يسمى باللقاء السني التشاوري موعدا لمناقشة مطلبه، أولا لأن النقاش حول توزير احد اعضائه عقيم، وثانيا لأن قائد الأوركسترا التعطيلية يريد من هذا اللقاء ان يكون فرصة لانتزاع اعتراف بهم كمجموعة مستقلة، مطالبا وزارة الداخلية ومجلس النواب بالكشف عن اللوائح التي خاضت الانتخابات النيابية، وذلك لما في هذا الإجراء من فصل للخيط الأبيض عن الخيط الأسود فيما يخص ادعاء النواب الستة أنهم قوى نيابية مستقلة.

أنباء سورية

استهدفت "مستودعات أسلحة لحزب الله والقوات الإيرانية" في الكسوة

إسرائيل تغير على مواقع سورية.. وغياب الـ S300 الروسية

عواصم ـ وكالات: اتهم النظام السوري امس إسرائيل بقصف على جنوب دمشق، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أنه استهدف «مستودعات أسلحة لحزب الله والقوات الإيرانية».

ولم يذكر الإعلام الرسمي السوري في البداية إسرائيل، مكتفيا بوصف الهجوم الذي استمر نحو ساعة كاملة، بـ «المعادي»، مؤكدا إفشاله.

إلا أن وزارة الخارجية السورية وفي رسالة إلى مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة دانت امس «العدوان الإسرائيلي» على منطقة الكسوة جنوب دمشق.

وهي الضربة «الإسرائيلية» الأولى في سورية منذ حادثة إسقاط الدفاعات الجوية السورية بالخطأ في معرض ردها على صواريخ إسرائيلية في 17 سبتمبر، طائرة حربية روسية.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن إن القوات الإسرائيلية استهدفت «مستودعات أسلحة لحزب الله والقوات الإيرانية» في الكسوة، تستخدم، على حد قوله، «لتخزين الصواريخ بشكل مؤقت».

وأضاف: «يبدو أن الإسرائيليين كانت لديهم معلومات استخباراتية بأن أسلحة وصلت حديثا إلى تلك المستودعات».

كما استهدف القصف منطقة حرفا «على الحدود الإدارية مع ريف القنيطرة» في جنوب البلاد، قال المرصد: إن فيها قاعدة عسكرية للجيش السوري.

وأشار الى أن «الدفاعات الجوية السورية شوهدت تطلق صواريخها بكثافة» ردا على القصف الإسرائيلي، وتمكنت من إسقاط صواريخ عدة لم تصل إلى أهدافها.

وكانت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) أفادت ليلا نقلا عن مصدر عسكري بأن الدفاعات الجوية السورية تصدت «لأهداف معادية فوق منطقة الكسوة» بريف دمشق و«أسقطتها»، من دون أن توضح طبيعة هذه الأهداف.

وأشارت «سانا» إلى أن «العدوان (...) لم يستطع رغم كثافته تحقيق أي هدف من أهدافه»، و«تم التعامل مع جميع الأهداف المعادية وإسقاطها».

وأعلن الجيش الإسرائيلي في بيان أن أيا من طائراته أو «أهدافه الجوية» لم تصب، من دون أن يعلق بالنفي أو الإيجاب على استهدافه مواقع في سورية.

وذكر البيان أن «المعلومات عن إصابة طائرة أو أي هدف جوي إسرائيلي كاذبة». وأورد أن صاروخ أرض جو أطلق باتجاه منطقة غير مأهولة بالسكان من هضبة الجولان السورية، لكنه لم يوضح ما إذا كان سقط في الجزء الذي تحتله الدولة العبرية ولم تسفر الضربات، وفق تقارير أولية للمرصد السوري، عن أي خسائر بشرية.

واعتبرت وزارة الخارجية السورية أن «الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة» هي «دليل آخر على دعمها (إسرائيل) للمجموعات الإرهابية المسلحة ومحاولتها إطالة أمد الأزمة في سورية».

واستهدف قصف إسرائيلي في مايو الماضي مستودع أسلحة للحرس الثوري الإيراني في منطقة الكسوة، كما قالت إسرائيل. كما استهدفت في ديسمبر 2017 مواقع عسكرية في المنطقة، بينها مستودع أسلحة.

ومساء امس الأول كانت المرة الأولى التي تطلق فيها الدفاعات الجوية السورية نيرانها على أهداف جوية منذ 17 سبتمبر حين أسقطت هذه الدفاعات عن طريق الخطأ طائرة عسكرية روسية إثر غارة إسرائيلية، في حادث أدى إلى مقتل 15 عسكريا روسيا.

ويومها اتهم الجيش الروسي الطيارين الإسرائيليين باستخدام الطائرة الروسية غطاء للإفلات من نيران الدفاعات السورية، لكن إسرائيل نفت ذلك، مؤكدة أن الطائرة الروسية أصيبت بعد عودة طائراتها إلى الأجواء الإسرائيلية.

وأعلنت روسيا بعدها عن تدابير أمنية تهدف الى حماية جيشها في سورية بينها تعزيز الدفاعات الجوية السورية عبر نشر بطاريات صواريخ أس ـ 300 وتشويش اتصالات الطائرات القريبة منها.

ووفقا للمعلومات المتوافرة ـ بحسب العربية نت ـ لم يتم استخدام بطاريات الـ S300 التي نشرتها روسيا في سورية لصالح القوات الجوية السورية وأصبحت عملاتية، وتم استخدام أجيال أقدم مثل S200.

«الدفاع الروسية»: تحديث قاعدة طرطوس لايزال مستمرا

وكالات: أعلن قائد أسطول البحر الأسود الروسي الفريق البحري، ألكسندر مويسييف، أن تحديث قاعدة الأسطول العسكري الروسي في ميناء طرطوس السوري لايزال مستمرا. وقال مويسييف ـ بحسب روسيا اليوم ـ في حديثه لصحيفة تابعة لوزارة الدفاع الروسية: لايزال تحديث النظام المتقادم لقاعدتنا في ميناء طرطوس مستمرا.

وتقضي الاتفاقية الروسية السورية حول نقطة التزويد التقني في طرطوس باحتمال مرابطة 11 سفينة في هذا الميناء، بما في ذلك السفن المزودة بمفاعل الطاقة النووية. كما من المخطط توسيع قدرات القاعدة لإصلاح السفن. ونقلت وكالة «إنترفاكس» في يناير عام 2017 عن مصدر مطلع أن العسكريين الروس يخططون لتحديث نقطة القوات البحرية الروسية في طرطوس لجعلها قادرة على استقبال الطرادات. وقال إن الخبراء الروس يستعدون لإجراء أعمال تعميق وتوسيع الطريق البحري في ميناء طرطوس.

موسكو: واشنطن غير مهتمة بالتسوية السلمية في سورية

وكالات: اتهمت الخارجية الروسية، الولايات المتحدة بعدم إيلاء التسوية السورية أي اهتمام، لدرجة أن واشنطن لم ترسل ممثلا لها إلى الاجتماع الأخير في أستانا حول سورية، رغم دعوتها لحضوره.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: «يبدو أن واشنطن ليست مهتمة بالجهود الرامية إلى تسوية سلمية في هذا البلد». وأضافت في إحاطة قدمتها امس: «اضطررنا لأن نعلن بكل أسف أن الولايات المتحدة الأميركية، التي تتمتع بصفة مراقب في محادثات أستانا، امتنعت عن إرسال مندوبها إلى الاجتماع الأخير. يبدو أن الشركاء الأميركيين لديهم وجهات نظرهم الخاصة حول سورية، وهم مهتمون قليلا بالجهود الرامية إلى تسوية سياسية سلمية في هذا البلد». واستمر الاجتماع الأخير في أستانا لمدة يومين وانتهى امس الاول. وحضرته وفود الدول الضامنة الممثلة في روسيا وتركيا وإيران ومبعوث الأمم المتحدة الخاص لسورية ستيفان ديمستورا وممثلون عن الحكومة السورية والمعارضة.